

Analyzing the content of some Islamic advocacy sites on the Internet - a descriptive study: Islam Today website, the preaching diary website, and the Dar Al Salam site for the Islamic Call

Hashim Ahmed Alhamami

Department of Journalism and Media || Arab Open University

Abstract: The aim of this research is to shed light on the contents of the Da`wah sites on the Internet and to achieve the goals of the research, a descriptive-analytical approach has been used by analyzing the content of a number of Da`wah websites. The study sample consisted of three Da`wah sites (Islam Today, the Da`wah website), And Dar Al Salam for Islamic Da`wah), which is the most widespread on the Internet, and the analysis of the questionnaire, which consisted of (146) participants.

Among the most important findings of the research is that the Islamic Da`wah sites include many windows, articles, and books that serve the Islamic Da`wa and contribute effectively to informing non-Muslims about the image of Islam and creating a positive image and impressions toward the Islamic religion for the browser. The da`wah sites also provided the teachings of the Islamic religion in a way that could be easily understood by non-Muslims, educating Muslims who wish to agree on matters of their religion, increasing their awareness and information about the Islamic religion, and wanting to take fatwas on many topics that concern them. Moreover, the research found that the target audience of the Islamic Da`wah sites were those who want to get to know Islam from the non-Muslim and Muslims, and the general Islamic audience who wants to agree on matters of their religion, and the individuals and institutions working in the field of Islamic Da`wa. The research also concluded that one of the most important goals that most Da`wah sites aim to achieve is to present a message to Muslims and to invite non-Muslims, that is, they have two informational and advocacy messages.

Finally, the research found that a strong degree of agreement for the participants, the participants' agreement on the clarity of the goals used by the Da`wah sites (Islam Today website, the Da`wah Calendar website, and the Dar es Salaam site for Islamic Da`wah) via the Internet on the contents of the Islamic Da`wah, and to a degree of good agreement between the members of the sample for each of the mechanisms The use of the noble hadiths in the propaganda sites via the Internet, methods, and methods of reasoning and fatwas and topics used by the prophetic sites via the Internet, and the values that are concerned with addressing the propaganda sites.

Keywords: Islamic Da`wah sites, the Internet, the contents of Islamic Da`wah sites, Islam Today website, Da`wah Calendar website, Dar Al Salam website for Islamic Da`wah.

تحليل محتوى بعض المواقع الدعوية الإسلامية على شبكة الإنترنت- دراسة وصفية:
موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية

هاشم أحمد نعيمش الحمامي

قسم الصحافة والاعلام || الجامعة العربية المفتوحة

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مضامين المواقع الدعوية على شبكة الإنترنت، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل محتوى عدد من المواقع الإلكترونية الدعوية، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاثة مواقع دعوية هي (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية)، كونها الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن مواقع الدعوة الإسلامية تتضمن العديد من النوافذ والمقالات والكتب التي تخدم الدعوة الإسلامية وتساهم بشكل فاعل في اطلاع غير المسلمين على صورة الإسلام وإيجاد صورة وانطباعات ايجابية اتجاه الدين الإسلامي للمتصفح لها. كما وقدمت المواقع الدعوية تعاليم الدين الإسلامي بشكل يسهل فهمه على غير المسلمين، وتوعية المسلمين الذين يرغبون بالتفقه في أمور دينهم، وزيادة وعيمهم ومعلوماتهم عن الدين الإسلامي، ويرغبون في أخذ الفتاوى حول العديد من المواضيع التي تهمهم. كما توصل البحث إلى أن الجمهور المستهدف من مواقع الدعوة الإسلامية هم الراغبون في التعرف على الإسلام والمسلمين من غير المسلمين، وعموم الجمهور الإسلامي الذي يرغب في التفقه في أمور دينه، والأفراد والمؤسسات العاملون في مجال الدعوة الإسلامية. كما وتوصل البحث إلى أن من أهم الأهداف التي تهدف معظم المواقع الدعوية إلى تحقيقها تقديم رسالة للمسلمين، ودعوة غير المسلمين، أي لها رسالتان رسالة إعلامية وأخرى دعوية.

وأخيراً توصل البحث إلى أن درجة اتفاق قوية للمشاركين على مدى وضوح الأهداف التي تستخدمها المواقع الدعوية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) عبر الإنترنت حول مضامين الدعوة الإسلامية، وإلى درجة اتفاق جيد بين أفراد العينة لكل من آلية استخدام الأحاديث النبوية الشريفة في المواقع الدعوية عبر الإنترنت، والأساليب وطرق الاستدلال والفتاوى والموضوعات التي تستخدمها المواقع الدعوية عبر الإنترنت، والقيم التي تهتم بمعالجتها المواقع الدعوية.

الكلمات المفتاحية: المواقع الدعوية الإسلامية، الإنترنت، مضامين المواقع الدعوية الإسلامية، موقع الإسلام اليوم، موقع المفكرة الدعوية، موقع دار السلام للدعوة الإسلامية.

المقدمة

يعد الإنترنت أحد أهم مظاهر التطور الحضاري في العصر الحالي نظراً لما يقدمه من ثروات معرفية وعلمية وترفيهية ورياضية في حياتنا اليومية. وعلى الرغم من الجوانب الإيجابية التي يوفرها الإنترنت من حيث الكم الهائل من المعلومات المفيدة في مختلف المجالات والأنشطة، ومساهمته في ربط المجتمعات والهيئات والدول بعضها ببعض، إلا أن هناك العديد من المخاطر والآثار السلبية، فالإنترنت شأنه شأن أي وسيلة أخرى، فمثلما له إيجابيات وتأثيرات محمودة، فإن له أيضاً سلبيات وتأثيرات غير مرغوبة.

ومن ناحية أخرى وبسبب التغيير الحاصل في أسلوب الحياة وتطورها في العديد من المجالات فقد اختلف أسلوب الاحتكاك المباشر والتواصل مع الناس عما مضى، ففي السابق كان الدعاة يذهبون إلى الناس في منتدياتهم ومساجدهم وأسواقهم لدعوتهم إلى الله تعالى، وفي الوقت الحالي ومع تطور الوسائل الحديثة (التكنولوجية) فقد أصبح الداعية يتحدث إلى الملايين عبر المذياع أو التلفاز أو عبر طباعة الكتب والمجلات والأشرطة وغيرها، وهذا الأمر نفسه ينطبق على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) فهي تعدّ إحدى الوسائل الهامة في مجال الدعوة إلى الله تعالى، والتي تختزل الوسائل والأساليب الاتصالية جميعها في وسيلة واحدة، وتشهد الساحة الإسلامية نمواً متزايداً في مجال استخدام شبكة الإنترنت في مجالات مختلفة (محمد، 2009).

وهناك العديد من الباحثين يرون بأن ظهور "المواقع الإسلامية" على الإنترنت بدأ في عام 1993م، وتشهد سماء الشبكة العنكبوتية في الوقت الحاضر ظهوراً متزايداً للمواقع الإسلامية الدعوية وذلك نظراً لأهمية هذه الشبكة في الوصول إلى أعداد كبيرة من الجمهور، وانخفاض التكلفة المادية للدخول على الشبكة واستخدامها، وبذلك تزايد بشكل كبير- عدد المواقع الإلكترونية المستخدمة في الدعوة إلى الله؛ ليصل إلى آلاف المواقع في الوقت الحاضر. واكتسبت هذه المواقع صفة الإسلامية نظراً لاهتمامها بقضايا الإسلام والمسلمين. ومع كثرة هذه المواقع فقد

كان لابد من وجود آلية تنظم عمل هذه المواقع، وتسعى لتطويرها وتحسين أداؤها وتتعرف على مضامينها (بلال، 2015).

وعليه فقد جاءت فكرة هذه الدراسة والتي تسعى إلى التعرف على مضامين المواقع الدعوية على شبكة المعلومات العالمية الإنترنت، عن طريق تحليلها وصفيًا والوصول إلى نتائج تخدم هدف هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

من متطلبات الدعوة في وقتنا الحالي استغلال آخر ما حققته الإنسانية من منجزات حضارية متطورة في العديد من المجالات خاصة في مجال الاتصال والتقنية ونقل المعلومات عبر الإنترنت والذي يُعد من أبرز الوسائل التي يمكن استغلالها في مجال الدعوة الإسلامية، فالمسلمون وفي مقدمتهم العلماء والدعاة بحاجة إلى اللجوء لمثل هذه الوسائل من أجل خدمة الإسلام، والتعريف به، ودعوة غير المسلمين لاعتناق الإسلام، ورد الشبهات عنه من خلال تقديم الإسلام بالصورة الصحيحة، عبر مواقع الدعوة الإسلامية المختلفة، ومع تطور شبكة الإنترنت وتحولها إلى وسائل إلكترونية وفقاً لمتطلبات العصر، فقد ظهرت العديد من المواقع المتخصصة في نشر الدعوة الإسلامية وعليه فقد جاءت فكرة هذه الدراسة والتي تهدف إلى تحليل مضمون المواقع الدعوية على شبكة الإنترنت.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما أهم الأهداف التي تسعى المواقع الدعوية لتحقيقها؟
2. من الجمهور الذي تستهدفه المواقع الدعوية على شبكة الإنترنت؟
3. ما مدى وضوح الأهداف التي تستخدمها المواقع الدعوية عبر الإنترنت؟
4. ما آلية توظيف الأحاديث النبوية الشريفة في المواقع الدعوية عبر الإنترنت؟
5. ما القيم التي تهتم بمعالجتها المواقع الدعوية عبر الإنترنت؟
6. ما الأساليب وطرق الاستدلال والفتاوى والموضوعات التي تستخدمها المواقع الدعوية عبر الإنترنت؟

أهداف الدراسة

تتحدد أهداف البحث فيما يلي:

1. التعرف على الأهداف المختلفة التي تسعى المواقع الدعوية لتحقيقها.
2. التعرف على الجمهور الذي تستهدفه المواقع الدعوية على شبكة الإنترنت.
3. التعرف على آلية توظيف الأحاديث النبوية الشريفة المستخدمة في المواقع الدعوية عبر الإنترنت.
4. التعرف على القيم التي تهتم بمعالجتها المواقع الدعوية عبر الإنترنت.
5. التعرف على الأساليب وطرق الاستدلال والفتاوى والموضوعات التي تستخدمها المواقع الدعوية عبر الإنترنت.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- أنها تساهم في التعرف بالمواقع الدعوية، على شبكة الإنترنت من حيث الشكل والمضمون والجمهور، وتقييم نقاط الضعف والقوة فيها وفي مضامين هذه المواقع، بما يلفت نظر القائمين عليها إلى ضرورة تنميتها وتطويرها.

- وتلفت الدراسة أيضاً نظر الدعاة إلى الإنترنت والذي يُعد من أكثر من طاقته
- كما تتجلى تكلفة الدراسة في كونها تُستثمر في استغلال واستثمار وسيلة الإنترنت بالطريقة المثلى عن طريق تحليل مضامين المواقع الدعوية على شبكة الإنترنت من تشخيصها وإبداء خدماتها وفقاً لنتائج الدراسة.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

سيتناول هذا الجزء من البحث الحديث عن الإنترنت وفوائده، كما وسيتم التحدث عن الدعوة والمواقع الدعوية، وأخيراً سيتم استعراض عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

الإنترنت

بدأت الثورة الحقيقية لشبكة الإنترنت في عام 1993م والتي تم فيها اختراع الشبكة العنكبوتية وتعرف شبكة الإنترنت على أنها شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم (بلال، 2015).

ومن ناحية أخرى يرى (عبد الرزاق، 2015) أن مفهوم شبكة الإنترنت هو عبارة عن شبكة تتكون من مجموعة الحاسبات الآلية التي ترتبط ببعضها البعض عبر خطوط الهاتف أو من خلال الأقمار الصناعية، وتمتد عبر العالم حتى تكون شبكة كبيرة من أجل نقل المعلومات بحيث يمكن للمستخدم الدخول إلى أي منها في أي وقت ومن أي مكان يتواجد فيه حتى ولو كان في الفضاء. كما وتعتبر الإنترنت كوسيط للاتصال بالآخرين، وتكنولوجيا وسيطة يكون الهدف منها التواصل وتحسين العلاقات الاجتماعية للفرد، وهي المكان الذي تنشأ منه علاقات اجتماعية جديدة، وقد أوجدت شبكة الإنترنت شكلاً متطوراً من العلاقات التي تتكون بين الأفراد بغض النظر عن الحدود المكانية والزمانية وتسمح بتحقيق تفاعل وتواصل اجتماعي.

والإنترنت عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من مجموعة من الشبكات الصغيرة، بحيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت أن يتجول في هذه الشبكة وأن يحصل على المعلومات كافة في أي مكان من العالم وعليه فأن الإنترنت يحقق العديد من الفوائد للأفراد والمؤسسات وتتمثل هذه الفوائد بما يأتي (أبو ظهير، 2012):

- خدمة البريد الإلكتروني بحيث يمكن مراسلة أي شخص في العالم، ويتميز بخاصيتين مهمتين: السرعة وقلة التكلفة.
- للباحثين والطلاب: حيث تمكنهم الإنترنت من الاطلاع على المستجدات في الأبحاث والمعلومات التي تهتم الباحث في تخصصه من المواقع والنشرات والدوريات.
- الأخبار: يمكن الاطلاع على الأخبار بأنواعها حول العالم عن طريق مواقع وكالات الأنباء والمواقع الإخبارية التي تقوم بنشر الأخبار أولاً بأول.
- الاستثمار والتجارة الإلكترونية: حيث يمكن متابعة الأسواق المالية المختلفة والبنوك والتأمين والضرائب والاستثمار والتمويل وإدارة المنشآت الصغيرة والاستشارات المالية والمحاسبية والتحليلات الاقتصادية عن طريق المواقع المخصصة لذلك.
- التعلم عن بعد، واستخدامها لإعطاء الدروس الافتراضية، بالإضافة إلى استخدام الإنترنت في التواصل مع الناس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، وبذلك يعتبر وسيلة حديثة لنقل الدعوة والتحاوور مع الناس.

• الدعوة إلى الله: حيث انتشرت العديد من المواقع الدعوية، كموقع الإمام عبد العزيز بن باز وموقع الشيخ محمد العثيمين وموقع الشيخ الألباني رحمهم الله، وموقع للشيخ ابن جبرين وموقع الشيخ المنجد حفظهم الله وموقع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وموقع مؤسسة الحرمين وغيرها كثير. كما وأصبح هناك العديد من المواقع التي تعنى بمواقيت الصلاة واتجاه القبلة حول العالم، ومواقع للفتاوى المسموعة والمقروءة، وفتاوى اللجنة الدائمة وفتاوى نور على الدرب ومواقع لسماع تلاوات من القرآن الكريم لعدد من القراء وسماع الخطب والأذان وتعليم التجويد عبر الإنترنت، ومواقع للمنظمات الإسلامية والجمعيات الخيرية، كل هذا استفاد ويستفيد منه آلاف المسلمين حول العالم. وعليه نستنتج بأن شبكة الإنترنت هي الوسيلة التي يتم اللجوء إليها من أجل نقل المعلومات بين أطراف متعددة ويستخدم جميع الإمكانيات والعناصر المتاحة من أجل نقل وتفسير المعلومات بأفضل وأرخص الطرق.

المواقع الدعوية

أولاً- تعريف الدعوة:

مما يجدر الإشارة إليه أن العلماء قد اختلفوا في تعريف علم الدعوة فقد عرفها شيخ الإسلام ابن تيمية بقوله: (الدعوة إلى الله، هي الدعوة إلى الإيمان به، وبما جاءت به رسله، بتصديقهم فيما أخبروا به وطاعتهم فيما أمروا) (الإمام الذهبي، 1996). أما بلال (2015) فيرى بأن علم الدعوة هو العلم الذي به تعرف كافة المحاولات الفنية المتعددة التي تهدف إلى تبليغ الناس الإسلام بما يتضمنه من عقيدة وشريعة وأخلاق. وعليه نستنتج بأن علم الدعوة يُشير إلى تبليغ الناس بالإسلام في كل زمان ومكان من خلال اللجوء إلى استخدام أساليب ووسائل متنوعة تتناسب مع المدعوين وفقاً لكل عصر ومكان.

ثانياً- التعريف بالمواقع الدعوية:

تُعدّ المواقع الدعوية من أهم الخدمات التي يتم عبرها بث الدعوة إلى الله عبر الإنترنت، وذلك نظراً لأنها تهدف إلى تقديم الموقع عن الإسلام وبالمجان للملايين من البشر وبالعديد من اللغات، كما وتظهر أهميتها في الدعوة إلى الله في كونها تتضمن في محتواها العديد من المعلومات الموثقة عن الدين الإسلامي (محمد، 2013، Kort، 2005). ومن أهم الخصائص التي لا بد من أن تحتويها مواقع الدعوة حتى تكون متميزة ما يلي (محمد، 2013، Shuriye & Ajala، 2014):

1. جودة المحتوى من حيث المعلومات المنشورة ومدى شمولها وتغطيتها لعدد من المجالات بالإضافة إلى تعدد لغات هذا المحتوى حتى يصل إلى أكبر عدد من مستخدمي الإنترنت.
2. سهولة تصفح الموقع والتنقل بين أجزائه، وهذه السهولة تعتمد بشكل كبير على جودة تنظيم صفحاته وترابطها، وتوافر أدوات بحث داخل المحتوى.
3. التكامل مع بقية المواقع الإسلامية الأخرى للبعد عن التكرار مع وجود ربط بهذه المواقع.
4. البعد عن الخلافات المذهبية والسياسية من أجل تحقيق أكبر قدر من العالمية والانتشار.
5. البعد عن التقليد في تصميم الموقع.
6. الحرص على تطوير الخطاب الدعوى في الموقع بما يتلاءم مع أهمية الدعوة وتصنيفها.

ومن أهم القواعد التي يتوجب مراعاتها قبل إنشاء الموقع الدعوي أن يتم إعداد نموذج تخطيطي للصفحة الأولى، وبما تحويه من معلومات قبل نشرها على الإنترنت، وأن يراعى في التصميم وجهة نظر المستخدم النهائي، وتوجد العديد من برامج تصميم الصفحات التي تسهل تحقيق هذا الهدف. أن يتم استخدام صور ورسوم توجي بالوظيفة التي تؤديها، أو تعبر عن طبيعة الوصلة المرجعية التي تشير إليها. أن يتم مراعاة إمكانية الدخول على مواقع فهارس البحث عن كل صفحة من صفحات الموقع، كما ويتوجب أن تكون المعلومات المدرجة في مواقع الفهارس ذات صلة بموضوع البحث، فمعلومات العقيدة ينبغي أن تكون متصلة بفهارس ذات صلة بالعقيدة. أما عن القواعد التي يتوجب مراعاتها بعد إنشاء الموقع: فلا بد من أن يتم تجديد محتوى الموقع بحيث يكون جذاباً ويثير اهتمام الزوار، وذلك عبر تحديث المواد المنشورة بشكل مستمر، أن يتم مراعاة سهولة حصول الزوار على الخدمة بسرعة وسهولة، وإضفاء نوع من المتعة والإثارة على الموقع، مثل إدراج رسوم وصور متحركة، وألوان مشرقة على التصميم. وضرورة مراعاة أن تكون المعلومات المشفرة على الموقع مفيدة للزوار، ووثيقة الصلة بالنشاط أو الخدمة التي تقدمها (محمد، 2009).

ثانياً- الدراسات السابقة

سيتم في هذا الجزء إلقاء الضوء على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

- دراسة بلال (2015) بعنوان " الدعوة إلى الله تعالى عبر الإنترنت: دراسة تأصيلية وصفية " وهدفت الدراسة إلى التعرف على الإنترنت كوسيلة دعوية مهمة، والتي لم تستثمر في الدعوة إلى الله تعالى، أو أن استثمارها كان على نطاق محدود مع كونها وسيلة فاعلة ومؤثرة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الوسائل الدعوية ليست توفيقية غير متجددة؛ لأنها من جنس العادات والمعاملات، وهي وإن كان الأصل فيها الإباحة، إلا أنها لا بد أن تنضبط بالضوابط الشرعية، تبعاً للقاعدة الفقهية القائلة (الوسائل لها أحكام المقاصد). ومن النتائج الهامة الأخرى التي توصلت لها الدراسة أن (وسيلة الإنترنت) تعتبر من أهم الوسائل التي تُساهم في انتشار الدعوة بين المسلمين. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من الوسائل المعاصرة في نشر الدين وتبليغه بما يتناسب مع معطيات العصر.
- دراسة (محمد، 2013) بعنوان "قع الإسلام اليوم Islam Today وإسهامه في الدعوة إلى الله" وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على موقع الإسلام اليوم ومدى مساهمته في الدعوة إلى الله، وقد ركز البحث على أهمية المواقع الدعوية وقواعد إنشائها وخصائصها، والتعريف بموقع الإسلام اليوم من حيث النشأة والأهداف والمحتويات، ثم تحليله من حيث الشكل والمضمون. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن موقع الإسلام يساهم بشكل فاعل في اطلاع غير المسلمين على الصورة الحقيقية للإسلام، وبطريقة ميسرة، وإن موقع الإسلام اليوم من المواقع المتميزة من حيث الشكل والمضمون.
- دراسة (Ismail, et al., 2013) بعنوان "تحليل لموقع الإنترنت حول استخدام عناصر الوسائط المتعددة لمحتوى التاريخ الإسلامي" وهدفت الدراسة إلى القيام بتحليل مواقع التاريخ الإسلامي بعد انتشار استخدام المواقع الإلكترونية على نطاق واسع كإبواب لنشر المعلومات والمعرفة في مختلف المجالات بما في ذلك تاريخ الإسلام، وأجريت الدراسة لتقييم استخدام عناصر الوسائط المتعددة في تقديم المحتوى التاريخي الإسلامي على شبكة الإنترنت. تم اختيار ما مجموعه 50 موقعاً للتاريخ الإسلامي بشكل عشوائي مع التركيز على المواقع التي تتميز ببحث (تاريخ) النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وتم حساب المتوسط. أظهر التحليل أن معظم المحتويات كانت تستند إلى نص وأن أقل من 5٪ من المواقع الإلكترونية المدروسة استخدمت بالفعل عناصر الوسائط المتعددة

في عرضها. يُعتقد أنه من الضروري اتباع نهج محسّن لتقديم المحتوى التاريخي الإسلامي لأن الأدبيات الموجودة تُظهر بالفعل أن عناصر الوسائط المتعددة قادرة على زيادة استقطاب المستخدم وفهمه وكذلك تجربة المستخدم الخاصة به.

- دراسة (Aliyu et al., 2013) بعنوان " الميزات المؤثرة في استخدام المواقع الإسلامية: من منظور المستخدم المسلم " وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام المواقع الإسلامية على المسلمين ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن للسمات الإسلامية على مواقع الدعوة الإسلامية تأثير كبير على المسلمين وغير المسلمين، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك مواقع للدعوة الإسلامية بحاجة إلى تطوير بشكل أفضل من أجل تشجيع العديد من الأفراد إلى استخدام تلك المواقع من أجل التعلم حول التعاليم والممارسات الإسلامية.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتميز البحث الحالي عن الدراسات والأبحاث السابقة أن الدراسات السابقة تناولت موضوعات مواقع الدعوة الإسلامية في مناطق مختلفة ومجالات متعددة بحيث تم الاطلاع على هذه الدراسات والاستفادة منها لوضع الإطار النظري والدراسات السابقة لهذه الدراسة، أما البحث الحالي فإنه سيركز بشكل أساسي على مضامين المواقع الدعوية على شبكة الإنترنت من خلال تحليل ثلاث مواقع وهي (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) والتي لم يتم تناولها سابقاً بالتحليل والتفسير لهذه المواقع.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

تم استخدام الطرق النوعية والكمية في هذا البحث؛ حيث يتميز المنهج الوصفي بالعديد من المزايا كونه يدرس واقع الظاهرة ويصف خصائصها بدقة، ويعبر عنها من الجوانب النوعية والكمية؛ حتى يتسنى للباحثين معرفة مدى صحة هذه الظاهرة ودرجة ارتباطها مع متغيرات الدراسة، وبالتالي التوصل إلى عدد من الاستنتاجات التي تساعد على فهم الواقع وتنميته.

كما ويعمل المنهج الوصفي على إجراء دراسة مقارنة للمتغيرات في البحث، وتقييمها وتفسيرها من أجل الوصول إلى تعميمات ذات مغزى تزيد من معرفة موضوع البحث، وتُعد هذه الطريقة واحدة من الطرق الأكثر شيوعاً والمستخدمه في مجال العلوم الإنسانية.

مصادر جمع البيانات

تم استخدام مصدرين رئيسيين لجمع البيانات للبحث الحالي:

- المصادر الأولية: المصادر التي حصل الباحث من خلالها على البيانات ومعلومات البحث هي من خلال معالجة الجوانب التحليلية للبحث، بحيث تم جمع البيانات الأولية للبحث من خلال: تحليل محتوى عدد من المواقع الإلكترونية الدعوية. كما وتم جمع البيانات الأولية للدراسة من خلال تطبيق استبانة الدراسة التي تم تصميمها لهذا الغرض، وقد تكونت الاستبانة التي أُعدت لهذه الدراسة من قسمين رئيسيين هما: القسم الأول: المتغيرات الديموغرافية، وهي: الجنس، والمستوى العلمي، والقسم الثاني: يمثل مضامين المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) على شبكة الإنترنت من خلال عدة أبعاد، وتم تصميمهما بالاعتماد على الدراسات السابقة.

- المصادر الثانوية: وقد تم الحصول على بيانات البحث الأولية من خلال إجراء مراجعة للكتب والدوريات والمراجع، العربية والأجنبية ذات الصلة، والبحوث والمقالات والدراسات التي تناولت موضوع البحث.

مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث لتحليل المحتوى على عدد من المواقع الدعوية الإسلامية، ونظراً لصعوبة حصر المجتمع تكونت عينة الدراسة من ثلاثة مواقع دعوية هي (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية).

أما فيما يتعلق بمجتمع البحث للاستبانة فإن المجتمع يتكون من جميع الجمهور الذي يتابع هذه المواقع الدعوية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) من جميع الدول، وخلال الفترة الزمنية 2019-2020. ونظراً لصعوبة إجراء الدراسة على كامل مجتمع الدراسة، تم أخذ عينة البحث من خلال عمل استبانة إلكترونية لإجراء مسح الكتروني عبر عدد من مواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجمهور الذي يتابع هذه المواقع الدعوية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية).

وقد بلغت عينة البحث النهائية التي تم تحليلها (146) من المستجيبين للاستبانة. والجدول رقم (1) يوضح خصائص أفراد عينة البحث.

الجدول (1): خصائص أفراد عينة البحث

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
1	الجنس	ذكر	79	54.1%
		أنثى	67	44.9%
	المجموع			
2	المستوى التعليمي	ثانوي	26	17.8%
		دبلوم	43	29.5%
		جامعي	44	30.1%
		اخرى	33	22.6%
	المجموع			
			146	100%

أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج ال (SPSS) الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات والحصول على النتائج إذ تم اللجوء إلى تطبيق عدد من الاختبارات الإحصائية للإجابة على أسئلة وفرضيات البحث وتمثل هذه الاختبارات فيما يلي: اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة المستخدمة في قياس متغيرات البحث وقد بلغت (0.83) وهي بذلك تعكس مدى اتساق العبارات المتعلقة بمضامين المواقع الدعوية الإسلامية في أداة البحث وهذا يشير إلى درجة ثبات ممتازة للأداة، وتم حساب النسب المئوية لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على فقرات الاستبانة، والوسط الحسابي لقياس متوسط إجابات المبحوثين على فقرات الاستبانة، والانحراف المعياري لقياس مدى تشتت الإجابات

عن قيم وسطها الحسابي، كما وتم تحليل محتوى لعدد من المواقع الدعوية الإسلامية والتي تتمثل فيما يلي (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية).

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

سيتم في هذا القسم تحليل لأهم المواقع الدعوية على شبكة الإنترنت من خلال القيام بتحليل محتوى لعدد من المواقع الدعوية الإسلامية والتي تتمثل فيما يلي (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) ومن ثم القيام بتحليل استبانة الدراسة:

• أولاً- تحليل محتوى لعدد من المواقع الدعوية الإسلامية والتي تتمثل فيما يلي (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية):

سيتم في هذا القسم تحليل محتوى المواقع الإسلامية وفقاً لمحتواها وأهدافها المواقع الدعوية الإسلامية كما يلي:

الفرع الأول: موقع الإسلام اليوم

وهو موقع من المواقع الرائدة في مجال الدعوة، ويهدف بشكل أساسي إلى ترسيخ العقيدة الصحيحة عبر الإنترنت، كما ويقوم هذا الموقع على تقديم الأصالة الإسلامية ويحمل هذا الموقع رسالة للمسلمين، ودعوة لغير المسلمين، ويهدف إلى ترسيخ العقيدة بطريقة صحيحة في قلوب المسلمين ويراعي هذا الموقع التجديد والتنوع وقوة التواصل مع المشاركين، ومن أهم أهداف موقع الإسلام ما يلي: خدمة الدين والدفاع عنه والدعوة إليه، وتبليغ رسالة الإسلام إلي غير المسلمين بكافة اللغات، كما ويهدف إلى تعزيز التواصل مع جميع القطاعات في المجتمع بهدف الاهتمام بقضايا العصر والمشاركة في الحوار حولها، كما ويهدف الموقع إلى تقديم مادة إعلامية متنوعة تخاطب شرائح متعددة وتتجاوب مع همومهم واحتياجاتهم ويستهدف الموقع الراغبين في التعرف على الإسلام والمسلمين الذين يرغبون في التعرف أكثر على الإسلام والافراد والمؤسسات التي تعمل في مجال الدعوة الإسلامية بالإضافة إلى الجهات والمؤسسات الخيرية المشاركين والذين يتعاونون مع الموقع.

ويحتوي موقع الإسلام اليوم على قائمة من النوافذ المتنوعة، والتي روعي فيها التكامل وتلبية الحاجات المختلفة للمستخدم ومن أهم هذه النوافذ:

- مقالات: وهي نافذة تقوم على استضافة عدد من الكُتَّاب، الذين يقومون على مناقشة عدد من القضايا الفكرية والمنهجية، بأسلوب موضوعي وهادف، وتعتبر من أكثر نوافذ الموقع تصفحاً.
- الفتاوى: وهي نافذة تهتم باستقبال أسئلة المتصفح بالعديد من المسائل الشرعية، والفتاوى التي يجيب عليها عدد من أصحاب الفضيلة العلماء.
- الصوتيات: وهي عبارة عن الدروس والمحاضرات المتنوعة التي تعطى أكثر من موضوع في التربية يتم إنزالها في الموقع بالصوت.
- بحوث ودراسات: تقديم مجموعة من الندوات البحثية، والدراسات العلمية، والرسائل الجامعية، يتم اختيارها من قبل المختصين في هذا المجال.
- بيت الأسرة: وهي نافذة تهتم بشؤون الأسرة والمرأة كما وتهتم بأمور البيت المسلم، وتقدم العديد من البرامج والتوجيهات التربوية.

- الاستشارات: وتختص هذه النافذة بمعالجة المشكلات التربوية، والاجتماعية، والنفسية، من رؤية إسلامية، كما تقدم الاستشارات، وتساعد في حل المشكلات التي تستقبلها من القراء، وتتم الإجابة على الاستشارات من قبل مختصين في مختلف المجالات.
- المسلمون حول العالم: تقوم هذه النافذة بإلقاء الضوء على أوضاع المسلمين في كافة انحاء العالم وأبرز مشاكلهم.
- القسم الإنجليزي: وتحتوي هذه النافذة على أول موسوعة مبسطة للإسلام، ثم تحريرها، وترجمتها، ومراجعتها، من قبل مجموعة من العلماء والباحثين والمترجمين وتعدّ هذه الموسوعة من أهم ما يكتب عن الإسلام لغير المسلمين إذ أنها تتميز بشمولية تتناسب مع عقلية غير المسلم، كما أنها تتناسب مع المسلم متوسط أو عادي الثقافة لسهولة عباراتها وبعدها عن التقصير.
- القسم الفني: يعتبر القسم الفني لموقع الإسلام اليوم الحصن المنيع، والحارس الأمين، فهو الدعامة الرئيسية لتشغيل الموقع وأن يوفر القاعدة الفنية والتقنية التي يقوم عليها الموقع بالإضافة إلى توفير الغطاء الأمني لسيره وأجهزته، وحمايته من هجمات تخريب المحترفين، كما يقوم بالخدمات التالية: خدمة البث على الهواء مباشرة، والدعم الفني للصوتيات، وخدمة البريد الإلكتروني من منسوبي الموقع.

تحليل موقع الإسلام اليوم من حيث المضمون:

بعد تحليل كافة محتويات الموقع نرى بأنه يتضمن موضوعات دينية متنوعة مصنفة إلى نوافذ وأبواب كما

يلي:

- أهتم الموقع بالفتوى، حيث تم تخصيص لها "نافذة الفتاوى" وجعلت لها إدارة علمية خاصة، انطلقت من الموقع منذ بدايته حتى تتمكن من الإجابة على تساؤلات المستفتين، كما يحتوي الموقع على خدمة الخط الساخن، لاستقبال أسئلة المستفتين ليحولها إلى المفتين المشاركين، وذلك لمدة سبع ساعات يوميا على مدار الأسبوع، ويشارك في هذه الخدمة مجموعة من العلماء والقضاء، وأساتذة الجامعات، كما تقوم الإدارة العلمية بنشر البحوث العلمية للمتخصصين الشرعيين والتعريف بنتائجهم وتقوية التواصل بينهم.
- يتضح أن المقال من أكثر الأشكال الاتصالية استخداماً في الموقع "الإسلام اليوم" حيث خصصت له نافذة تستضيف مجموعة من الكتاب الذين يناقشون القضايا الفكرية والمنهجية بأسلوب موضوعي هادف، ويعتبر أكثر نوافذ الموقع تصفحاً ويعزى السبب في ذلك إلى أن المقال مألوف أكثر للمستخدم غير الإعلامي، مقارنة بالأشكال المقروءة الأخرى التي قد تطلب توفر الخبرة مثل التقرير المصور، أو الحديث الصحفي وغيرها.
- الخطاب الإسلامي من موقع الإسلام اليوم، لم يغفل عن البعد الدولي لشبكة الإنترنت، وما يقتضيه من اعتبارات تتعلق بطبيعة المتلقي الذي يتضمن المسلم وغير المسلم، حيث اعتنى خطابه بخدمة الدين الإسلامي والدفاع عن الإسلام، والدعوة إليه من جانب، وتبليغ رسالة الإسلام إلى غير المسلمين من جانب آخر، وتقديمه لهم عبر الإنترنت، إذ يقوم القائمين على الموقع ببث خطابه عبر شبكة الإنترنت بأربع لغات هي: اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، اللغة الفرنسية، اللغة الصينية، كما ويقوم القسم بترجمة موسوعة الإسلام المبسطة.
- تضمن الموقع موضوعات تتعلق بشؤون الأسرة وخصص لها أبواب لهذه الغرض مثل (بيت الأسرة) وهي نافذة تهتم بشؤون الأسرة والمرأة وهمومها وتقديم البرامج والتوجيهات التربوية للبيت المسلم.

- حرص الموقع على الاهتمام بتقديم القرآن الكريم، والسنة النبوية والسيرة المطهرة، كذلك اهتم الموقع بموضوعات عامة لترسيخ العقيدة الإسلامية.
- وبناء على ما سبق نستنتج بأن موقع الإسلام اليوم يساهم بشكل فاعل في اطلاع غير المسلمين على الصورة الحقيقية للإسلام بطريقة مبسطة وسهلة. كما ويسهم موقع الإسلام اليوم في إيجاد صورة وانطباعات إيجابية نحو الدعوة للمتصفح له. كما ويولى موقع الإسلام اليوم اهتماماً كبيراً بتقديم تعاليم الدين الإسلامي، وشؤون الأسرة، ويُعد موقع الإسلام اليوم من المواقع المتميزة من حيث الشكل والمضمون.

الفرع الثاني: موقع المفكرة الدعوية:

- وهو موقع دعوي متميز، ويتوفر باللغتين العربية والإنجليزية ويعمل على نشر الدعوة الإسلامية، ويقدم موقع المفكرة الدعوية المسابقات، ودروس الدعوة، والدورات الدعوية، كما ويقدم عدد من الدورات العلمية والملفات الدعوية، وبرامج المسابقات، بالإضافة إلى الاستشارات الدعوية، ورابط الدليل الدعوي، والباحث الإسلامي، والمراكز الصيفية. ويستهدف الموقع الراغبين في التعرف على الإسلام والافراد والمؤسسات التي تعمل في مجال الدعوة الإسلامية بالإضافة إلى الجهات والمؤسسات الخيرية المشاركين والذين يتعاونون مع الموقع.
- ويحتوي موقع المفكرة الدعوية على قائمة من النوافذ المتنوعة، والتي روعي فيها تلبية الحاجات المختلفة للمستخدم ومن أهم هذه النوافذ:

- الصفحة الرئيسية: وتحتوي على نوافذ لأقسام الموقع، وآخر المستجدات الدعوية، بالإضافة إلى شريط يحتوي على آخر الملفات الدعوية التي تم تحميلها للموقع، كما وتحتوي الصفحة الرئيسية على الروابط المتعلقة بجديد المفكرة، وروابط الملفات والأبحاث في إدارة الأفكار والمشاريع، وروابط للملفات الدعوية وبعض نشاطات الموقع (الدورات الإدارية، والمسابقات، والاستشارات، وحلقات التحفيظ).
- الدليل الدعوي: ويحتوي الدليل الدعوي على دليل الأنشطة الدعوية، ويضم الدليل القرآن والسنة الشريفة، والمننديات الدعوية، وصفحة الاستشارات الدعوية، وصفحة الأنشطة والأفكار الدعوية، والبحوث والمقالات، والرسائل والنشرات، والمجموعات البريدية، والمسابقات الثقافية، بالإضافة إلى رابط صفحة الإدارة وتطوير الذات، ورابط صفحة صوتيات وبث مباشر.
- حلقات: وتضم موسوعة حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وتتضمن بحوث تحفيظ القرآن الكريم، وبحوث مؤتمر العناية بالقرآن الكريم، ومقالات متنوعة في تحفيظ القرآن الكريم، وملفات تطويرية لمدارس التحفيظ النسائية، وملفات إضافية لمدارس التحفيظ النسائية، وعدد من البرامج الحاسوبية، والأوراق والبرامج الجدولة، وتفسير القرآن الكريم وعلومه، وروابط تخدم حلقات تحفيظ القرآن الكريم، ومسابقات متنوعة قرآنية وحديثية، وموسوعة المسابقات الثقافية، وروابط أنشطة متنوعة.
- المكتبة: وتضم مكتبة السير والقصص للعظماء والمبدعين والقادة، وكتب عن سيرة النبي صل الله عليه وسلم، وكتب متنوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وبالإضافة إلى مجموعة من الكتب عن سير الصحابة رضوان الله عليهم، وكتب عن سيرة أمهات المؤمنين والصحابيات رضي الله عنهن، وسير عظماء التاريخ الإسلامي القادة والعلماء والقدوات، وكتب عن قصص عظيمات ونساء الأمة، وكتب سير العلماء في العصر الحديث، ووالقصص الممتع والمفيد، ومكتبة الكتب العلمية والاعجاز القرآني، وكتب الدعوة والتربية.
- البحث: وتضم البحوث الدعوية والشرعية.
- المسابقات: وتضم موسوعة المسابقات الثقافية.

- مختارات: وتضم النافذة صفحات مختارة من الإنترنت تتعلق بالدعوة الإسلامية.
 - مسكي - ويب: وهي عبارة عن منصة المواد التطويرية والتربوية وتضم عدد من البرامج التربوية.
 - بالإضافة إلى نافذة (Dawah_Training) باللغة الانجليزية، والتي يتم من خلالها التعلم على مهارات الاتصال الحواري للدعوة باللغة الإنجليزية الإسلامية.
- كما ويحتوي موقع المفكرة الدعوية على قائمة من اقسام الموقع، والتي روعي فيها تلبية الحاجات المختلفة للمستخدم ومن أهم هذه الاقسام: (مكتبة كتب وقصص، الدليل الدعوي، البحث الدعوي، حلقات التحفيظ، السيرة الشريفة، العمل المؤسسي، مراكز الأحياء، الدورات والتدريب، المسابقات الثقافية، المراكز صيفية، حاسوبيات، نشرات، صفحات مختارة)

تحليل موقع المفكرة الدعوية من حيث المضمون:

بعد تحليل كافة محتويات الموقع نرى بأنه يتضمن موضوعات دينية متنوعة مصنفة إلى نوافذ وأبواب كما يلي:

- اهتم الموقع بالفتوى، حيث تم تخصيص لها "نافذة الفتاوى" وجعلت لها إدارة علمية خاصة، انطلقت من الموقع منذ بدايته حتى تتمكن من الإجابة على تساؤلات المستفتين، كما يحتوي الموقع على خدمة الخط الساخن، لاستقبال أسئلة المستفتين ليحولها في الوقت إلى المفتين المشاركين، وذلك لمدة سبع ساعات يومياً على مدار الأسبوع، ويشارك في هذه الخدمة مجموعة من العلماء والقضاء، وأساتذة الجامعات، كما تقوم الإدارة العلمية بنشر البحوث العلمية للمتخصصين الشرعيين والتعريف بنتائجهم وتقوية التواصل بينهم.
 - حرص الموقع على الاهتمام بتقديم القرآن الكريم، والسنة النبوية والسيرة المطهرة، كذلك أهتم الموقع بموضوعات دعامة لترسيخ العقيدة الإسلامية.
- وبناء على ما سبق نستنتج بأن الموقع يساهم بشكل فاعل في إطلاع غير المسلمين على الصورة الحقيقية للإسلام بطريقة مبسطة وسهلة. كما ويسهم الموقع في إيجاد صورة وانطباعات إيجابية نحو الدعوة للمتصفح له. كما ويولى موقع الإسلام اليوم اهتماماً كبيراً بتقديم تعاليم الدين الإسلامي، وعليه يُعدّ الموقع من المواقع المتميزة من حيث الشكل والمضمون.

الفرع الثالث: موقع دار السلام للدعوة الإسلامية:

يهدف الموقع إلى إيجاد مرجعية علمية مجانية على شبكة الإنترنت من أجل التعريف بالإسلام لغير المسلمين ولتعليم المسلمين ما يلزمهم في أمر دينهم بالعديد من اللغات المختلفة، ويعمل تحت رعاية وإشراف المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة في مدينة الرياض، ويتكون الموقع من سلسلة من المواقع العملاقة الموثوقة والمتخصصة في نشر الإسلام بلغات العالم، من أجل إيصال رسالة الإسلام للعالم، بالشراكة والتعاون والتنسيق مع الجهات والأفراد الراغبين في خدمة الدعوة للإسلام. ويستهدف الموقع الراغبين في التعرف على الإسلام والأفراد والمؤسسات التي تعمل في مجال الدعوة الإسلامية بالإضافة إلى الجهات والمؤسسات الخيرية للمشاركين والذين يتعاونون مع الموقع، وعدد اللغات في الموقع 106 لغة ومن أهم السياسات والضوابط لمحتوى الموقع: إتباع الكتاب والسنة وفق فهم سلف هذه الأمة في جميع أنشطة الموقع وما ينشره من محتوى، والعناية ببيان أركان الإسلام وأصول الإيمان والعقيدة الصحيحة وما يضادها، بأسلوب سهل ميسر، وإظهار الحق وبيانه بالأدلة والبراهين

للباحثين والراغبين في معرفة الصواب، وبيان أصول الدين وفروعه ودعوة الناس إلى التمسك بها، وتجنب إثارة المسائل التي يسوغ فيها الخلاف على وجه يؤدي إلى الفرقة والاختلاف، وتعليم المسلم ما يلزمه في أمر دينه. ويحتوي موقع دار السلام للدعوة الإسلامية على قائمة من النوافذ المنوعة، والتي روعي فيها التكامل وتلبية الحاجات المختلفة للمستخدم ومن أهم هذه النوافذ:

- الرئيسية: وتحتوي على نوافذ لأقسام الموقع، وآخر المستجدات الدعوية، بالإضافة إلى شريط يحتوي على اخر الملفات الدعوية التي يتم تحميلها للموقع، كما وتحتوي الصفحة الرئيسية على المرئيات والصوتيات والكتب والتطبيقات الإسلامية التابعة للموقع.
- الصوتيات والمرئيات: وهي عبارة عن الدروس والمحاضرات المتنوعة التي تعطى أكثر من موضوع في التربية يتم إنزالها في الموقع بالصوت، كما وتحتوي على شرح صحيح مسلم وصحيح بخاري واذكار الصباح والمساء.
- التطبيقات الإسلامية: وهي مجموعة من التطبيقات التي تهتم المسلمين كأذكار الصباح والمساء وغيرها من التطبيقات التي يستطيع المستخدم تنزيلها والاستفادة منها.
- جميع المواد: وتضم القرآن الكريم ومكتبة تحتوي على العديد من الكتب التي تتعلق بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وكتب متنوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وبالإضافة إلى مجموعة من الكتب عن سير الصحابة رضوان الله عليهم، وكتب عن سيرة أمهات المؤمنين والصحابيات رضي الله عنهم، وكتب عن الدعوة الإسلامية وعدد من المقالات تقوم على استضافة عدد من الكُتّاب، اللذين يقومون على مناقشة عدد من القضايا الفكرية والمنهجية، بأسلوب موضوعي وهادف، وتعتبر من أكثر نوافذ الموقع تصفحاً.
- الانضمام إلى الإسلام: وتهدف هذه النافذة إلى التعريف كيف يتم الانضمام إلى الإسلام وتحتوي على عدد من اللغات ويتم التحدث في تلك النافذة من خلال الحوار المباشر مع عدد من أصحاب الدعوة المختصين في نشر الدعوة الإسلامية.
- المزيد: وتتضمن تلك النافذة التعريف على عدد من أصحاب الدعوة الإسلامية، بالإضافة إلى المصادر والتي يوجد فيها عدد من الأسئلة والإجابة عليها وعدد من المواقع التي تخص الدين الإسلامي، كما وتحتوي النافذة على عدد من المناهج التعليمية التي تهدف إلى التعريف بالإسلام.
- موسوعة القرآن الكريم والتي تحتوي على ترجمة للقرآن الكريم بأكثر من لغة حتى يسهل تعليمه باللغات المختلفة.

تحليل موقع دار السلام للدعوة الإسلامية من حيث المضمون:

بعد تحليل محتويات الموقع كافة، نرى بأنه يتضمن موضوعات دينية متنوعة مصنفة إلى نوافذ وأبواب كما

يأتي:

- اهتم الموقع بالتطبيقات الإسلامية حيث تم تخصيص نافذة لتلك التطبيقات وجعلت لها إدارة علمية خاصة، انطلقت من الموقع منذ بدايته حتى تتمكن من مساعدة المسلمين على تنزيل التطبيقات التي تهتمهم، ويشارك في هذه الخدمة مجموعة من العلماء والقضاء، وأساتذة الجامعات.
- اهتم الموقع بالتعريف على عدد من أصحاب الدعوة الإسلامية، بالإضافة إلى المصادر والتي يوجد فيها عدد من الأسئلة والإجابة عليها وعدد من المواقع التي تخص الدين الإسلامي وجعلت لها إدارة علمية خاصة، انطلقت من الموقع منذ بدايته حتى تتمكن من الإجابة على تساؤلات المستفتين والمسلمين وغير المسلمين، كما يحتوي الموقع على خدمة الخط الساخن، لاستقبال أسئلة المستفتين والمسلمين وغير المسلمين ليحولها في

نفس الوقت إلى المفتين المشاركين، وذلك لمدة سبع ساعات يوميا على مدار الأسبوع، ويشارك في هذه الخدمة مجموعة من العلماء والقضاء، وأساتذة الجامعات، كما تقوم الإدارة العلمية بنشر البحوث العلمية للمتخصصين الشرعيين والتعريف بنتائجهم وتقوية التواصل بينهم.. كما وتحتوي النافذة على عدد من المناهج التعليمية التي تهدف إلى التعريف بالإسلام.

• أهتم الموقع بترجمة القرآن الكريم وكتب السنة النبوية والعديد من الكتب التي تهدف إلى التعريف بالإسلام بشكل مبسط ويسهل على الجميع استخدامها.

• أهتم الموقع بكيفية دعوة غير المسلمين للانضمام إلى الإسلام: من خلال الحوار المباشر مع عدد من أصحاب الدعوة المختصين في نشر الدعوة الإسلامية.

وبناء على ما سبق نستنتج بأن موقع دار السلام للدعوة الإسلامية يساهم بشكل فاعل في إطلاع غير المسلمين على الصورة الحقيقية للإسلام بطريقة مبسطة وسهلة. كما ويسهم موقع الإسلام اليوم في إيجاد صورة وانطباعات إيجابية نحو الدعوة للمتصفح له. كما ويولى موقع الإسلام اليوم اهتماماً كبيراً بتقديم تعاليم الدين الإسلامي، بالإضافة إلى اهتمامه بكيفية دعوة غير المسلمين إلى الإسلام وبالعديد من اللغات المختلفة، وعليه يُعدّ الموقع من المواقع المتميزة من حيث الشكل والمضمون.

ثانياً: تحليل استبانة البحث

بعد القيام بعملية جمع البيانات تم معالجة هذه البيانات إحصائياً من خلال استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم توصل إليها:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير استجابات المبحوثين حول مضامين المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) على شبكة الإنترنت من خلال عدة أبعاد:

يبين الجدول رقم (2): معيار تقدير استجابات المبحوثين حول مضامين المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) على شبكة الإنترنت من خلال عدة أبعاد، ويتبعه الجدول رقم (3) الذي يبين: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بتقدير اتجاهات المبحوثين حول مضامين المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) على شبكة الإنترنت من خلال عدة أبعاد.

جدول رقم (2): معيار تقدير استجابات المبحوثين لمستوى استجاباتهم حول مضامين المواقع الدعوية الإسلامية

تقدير توافق أفراد العينة	المتوسط الحسابي
ضعيفة	1 - 2.33
جيدة	2.34 - 3.66
قوية	3.67 - 5

وفي إطار معرفة تقدير استجابات المبحوثين حول مضامين المواقع الدعوية الإسلامية؛ جاءت النتائج كما في الجدول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارة المتعلقة باستجابات الجمهور حول محتوى المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) على شبكة الإنترنت

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الأول: مدى وضوح الأهداف التي تستخدمها المواقع الدعوية عبر الإنترنت			
1	اعتقد أن المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) على شبكة الإنترنت تذكر أهداف الموقع بشكل واضح.	4.49	0.504
2	اعتقد أن المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) على شبكة الإنترنت توضح الغرض من الموقع.	4.75	0.434
3	اعتقد أن المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) على شبكة الإنترنت تستخدم مصادر تحقق أهدافها.	4.23	0.598
4	اعتقد أن آلية عمل المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) على شبكة الإنترنت يحقق الأهداف التي أنشئ الموقع لأجلها.	4.12	0.426
	الدرجة الكلية لمدى وضوح الأهداف التي تستخدمها المواقع الدعوية عبر الإنترنت	4.39	0.490
البعد الثاني: آلية استخدام الأحاديث النبوية الشريفة في المواقع الدعوية عبر الإنترنت			
5	تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) باستخدام الأحاديث النبوية الصحيحة.	2.88	1.019
6	تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) باستخدام الأحاديث النبوية الضعيفة.	3.12	1.001
7	تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) باستخدام الأحاديث الموضوعية.	3.61	0.921
8	تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) باستخدام الأحاديث النبوية الشريفة بطريقة كتابة السند.	3.66	0.900
9	تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) باستخدام الأحاديث النبوية الشريفة بطريقة كتابة الراوي الأعلى للحديث.	3.70	0.821
	الدرجة الكلية لآلية استخدام الأحاديث النبوية الشريفة في المواقع الدعوية عبر الإنترنت	3.39	0.932
البعد الثالث: القيم التي تهتم بمعالجتها المواقع الدعوية عبر الإنترنت			
10	تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) بمعالجة مجموعة من القيم العقائدية مثل: الإيمان بالله، والإيمان بالملائكة، والإيمان بالرسول، والإيمان باليوم الآخر، والإيمان بالقدر خيره وشره، وأركان الإسلام.	3.84	0.862
11	تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) بمعالجة مجموعة من العبادات مثل: الشهادتين، والصلاة، والزكاة، والصيام، والحج.	3.12	1.001
12	تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) بمعالجة مجموعة من القيم الأخلاقية مثل: الصدق، والأمانة، والإيثار، والوفاء، والكرم	4.12	0.426

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
13	تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) بمعالجة مجموعة من القيم الإنسانية مثل: احترام حقوق الإنسان، واحترام الجار، واحترام المرأة، واحترام الطفل، والإحسان للحيوان.	3.21	1.013
0.825	الدرجة الكلية للقيم التي تهتم بمعالجتها المواقع الدعوية عبر الإنترنت	3.57	
البعد الرابع: الأساليب وطرق الاستدلال والفتاوى والموضوعات التي تستخدمها المواقع الدعوية عبر الإنترنت			
14	تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) بمعالجة موضوع الفتوى بالاعتماد على المجامع الفقهية.	3.23	1.035
15	تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) بمعالجة موضوع الفتوى بالاعتماد على مجموعة من الشيوخ المعروفين.	3.12	1.001
16	تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) بمعالجة موضوع الفتوى بالاعتماد والرجوع إلى البحوث الفقهية.	2.42	0.755
17	تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) عند مناقشة المواضيع باستخدام أدلة من القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وأقوال الصحابة.	4.12	0.426
18	تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) عند مناقشة المواضيع باستخدام أدلة من الدراسات والأبحاث العلمية.	2.23	0.708
19	تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) عند مناقشة المواضيع باستخدام عدد من الأساليب العاطفية في الإقناع مثل: الموعظة الحسنة، والقُدوة الحسنة، وسرد القصص، والنصح والإرشاد والتذكير، والترغيب والترهيب، والحكم والأمثال.	4.54	0.537
0.785	الدرجة الكلية للأساليب وطرق الاستدلال والفتاوى والموضوعات التي تستخدمها المواقع الدعوية عبر الإنترنت	3.02	
0.758	الدرجة الكلية لمضامين المواقع الدعوية الإسلامية عبر الإنترنت	3.59	

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات مضامين المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) على شبكة الإنترنت قد بلغ (3.59) وهي تدل على درجة اتفاق جيد بين أفراد عينة الدراسة حول مضامين المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) على شبكة الإنترنت، أما قيمة الانحراف المعياري العام فقد بلغت (0.758) وهو أمر طبيعي يعكس التقارب في استجابات أفراد عينة الدراسة.

كما ويتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة في بعد مدى وضوح الأهداف التي تستخدمها المواقع الدعوية عبر الإنترنت من وجهة نظر المشاركين قد بلغ (4.39)، وهذا يدل على مستوى (اتفاق قوي) بين الأفراد، وعلاوة على ذلك، فإن قيمة الانحراف المعياري بلغت (0.490) وهو أمر طبيعي يعكس التقارب في استجابات العينة، وبلغ أعلى متوسط حسابي (4.75) لصالح الفقرة رقم 2 والتي تنص على: "اعتقد أن المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) على شبكة الإنترنت توضح الغرض من الموقع والهدف منه." ويعكس هذا درجة اتفاق قوية، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (4.12) لصالح الفقرة رقم 4 والتي تنص على: "اعتقد أن آلية عمل المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام

اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) على شبكة الإنترنت يحقق الأهداف التي أنشئ الموقع لأجلها. " وعلى الرغم من ذلك فهذه القيمة تعكس درجة اتفاق قوية. وبشكل عام، فقد كان موقف العينة نحو الأسئلة إيجابياً، ونستنتج من ذلك اتفاق المشاركين على مدى وضوح الأهداف التي تستخدمها المواقع الدعوية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) عبر الإنترنت حول مضامين الدعوة الإسلامية.

كما ونلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة في بعد آلية استخدام الأحاديث النبوية الشريفة في المواقع الدعوية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) عبر الإنترنت حول مضامين الدعوة الإسلامية من وجهة نظر المشاركين قد بلغ (3.39)، وهذا يدل على مستوى (اتفاق جيد) بين أفراد العينة لآلية استخدام الأحاديث النبوية الشريفة في المواقع الدعوية عبر الإنترنت. وعلاوة على ذلك، فإن قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0.932) وهذا يدل على اختلاف في الاستجابات عن المتوسط الحسابي بشكل أكبر من المحور المتعلق بمدى وضوح الأهداف التي تستخدمها المواقع الدعوية عبر الإنترنت، وبلغ أعلى متوسط حسابي (3.70) أي درجة اتفاق جيدة ومتوسطة لصالح الفقرة رقم 9 والتي تنص على: " تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) باستخدام الأحاديث النبوية الشريفة بطريقة كتابة الراوي"، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (2.88) لصالح الفقرة رقم 5 والتي تنص على " تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) باستخدام الأحاديث النبوية الصحيحة " وبشكل عام، فقد كان موقف العينة نحو الأسئلة متفاوتاً.

إضافة إلى ذلك فإننا نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة بالقيم التي تهتم بمعالجتها المواقع الدعوية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) عبر الإنترنت من وجهة نظر المشاركين قد بلغ (3.57)، وهذا يدل على مستوى اتفاق جيد ومتوسط بين أفراد وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0.825)، ووصل أعلى متوسط حسابي إلى (4.12) وكان لصالح الفقرة رقم 13 والتي تنص على " تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) بمعالجة مجموعة من القيم الأخلاقية مثل: الصدق، والأمانة، والإيثار، والوفاء، والكرم؛ مما يعكس درجة اتفاق قوية، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (3.12) لصالح الفقرة رقم 12 والتي تنص على " تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) بمعالجة مجموعة من القيم الإنسانية مثل: احترام حقوق الإنسان، واحترام الجار، واحترام المرأة، واحترام الطفل، والإحسان للحيوان." وهذا يعكس درجة اتفاق جيدة. وبشكل عام، فقد كان موقف العينة نحو الأسئلة إيجابياً، ونستنتج من ذلك اتفاق المشاركين على معالجة المواقع الدعوية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) التي يتم معالجتها حول مضامين الدعوة الإسلامية عبر هذه المواقع.

أخيراً، نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة في بعد الأساليب وطرق الاستدلال والفتاوى والموضوعات التي تستخدمها المواقع الدعوية عبر الإنترنت من وجهة نظر المشاركين قد بلغ (3.02)، وهذا يدل على مستوى (اتفاق جيد) بين أفراد العينة للأساليب وطرق الاستدلال والفتاوى والموضوعات التي تستخدمها المواقع الدعوية موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) عبر الإنترنت حول مضامين الدعوة الإسلامية. وعلاوة على ذلك، فإن قيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0.785)، وبلغ أعلى متوسط حسابي (4.54) أي درجة اتفاق قوية لصالح الفقرة رقم 19 والتي تنص على: " تقوم

المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) عند مناقشة المواضيع باستخدام عدد من الأساليب العاطفية في الإقناع مثل: الموعظة الحسنة، والقدوة الحسنة، وسرد القصص، والنصح والإرشاد والتذكير، والترغيب والترهيب، والحكم والأمثال..، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (2.23) لصالح الفقرة رقم 18 والتي تنص على "تقوم المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) عند مناقشة المواضيع باستخدام أدلة من الدراسات والأبحاث العلمية." وبشكل عام، فقد كان موقف العينة نحو الأسئلة متفاوتاً.

ملخص نتائج الدراسة

يتضمن هذا القسم ملخص لنتائج الدراسة من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة كما يلي:

- السؤال الرئيسي الأول: ما أهم مضامين المواقع الدعوية عبر الإنترنت؟
وبعد تحليل المحتوى لعينة الدراسة يتبين لنا أن مواقع الدعوة الإسلامية تتضمن وجود العديد من النوافذ والمقالات والكتب التي تخدم الدعوة الإسلامية وتساهم بشكل فاعل في إطلاع غير المسلمين على صورة الإسلام وإيجاد صورة وانطباعات إيجابية نحو الدعوة للمتصفح له. كما وتهدف العديد من المواقع الدعوية على تقديم تعاليم الدين الإسلامي بشكل يسهل فهمه على غير المسلمين وعلى المسلمين الذين يرغبون بالتعليم بشكل أفضل عن الدين الإسلامي ويطلبون في أخذ الفتاوى حول العديد من المواضيع التي تهمهم. وتؤكد نتائج تحليل الاستبانة ذلك إذ أشارت النتائج إلى أن مضامين المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) على شبكة الإنترنت قد بلغ (3.59) وهي تدل على درجة اتفاق جيد بين أفراد عينة الدراسة حول مضامين المواقع الدعوية الإسلامية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) على شبكة الإنترنت.

أما فيما يتعلق بنتائج الأسئلة الفرعية فيتضح لنا ما يلي:

- السؤال الفرعي الأول: ما أهم الأهداف التي تسعى المواقع الدعوية لتحقيقها؟
وبعد تحليل المحتوى لعينة الدراسة يتبين لنا أن من أهم الأهداف التي تهدف معظم المواقع الدعوية إلى تحقيقها تقديم رسالة للمسلمين، ودعوة لغير المسلمين، فهي لا تكتفي بتحقيق أهداف إعلامية فقط بل تسعى ليكون وسيلة من أجل ترسيخ العقيدة بطريقة صحيحة في قلوب المسلمين. كما وتهدف مواقع الدعوة الإسلامية إلى تقديم خدمة الدين والدفاع عنه والدعوة إليه، وتبليغ رسالة الإسلام إلى غير المسلمين بالعديد من اللغات المختلفة، كما وتهدف بعض المواقع الدعوية إلى إيجاد مرجعية علمية مجانية على شبكة الإنترنت وذلك بهدف التعريف بالإسلام لغير المسلمين ولتعليم المسلمين ما يلزمهم في أمر دينهم باللغات المختلفة.

- السؤال الفرعي الثاني: من الجمهور الذي تستهدفه المواقع الدعوية على شبكة الإنترنت؟
وبعد تحليل المحتوى لعينة الدراسة يتبين لنا أن الجمهور المستهدف لمواقع الدعوة الإسلامية الراغبين في التعرف على الإسلام والمسلمين الذين يرغبون في التعرف أكثر على الإسلام والافراد والمؤسسات التي تعمل في مجال الدعوة الإسلامية.

- السؤال الفرعي الثالث: ما مدى وضوح الأهداف التي تستخدمها المواقع الدعوية عبر الإنترنت؟
وبعد تحليل البيانات إحصائياً يتضح اتفاق المشاركين على مدى وضوح الأهداف التي تستخدمها المواقع الدعوية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) عبر الإنترنت حول

مضامين الدعوة الإسلامية، وذلك من خلال وضوح الغرض من الموقع والهدف منه، وبيان أهداف هذه المواقع بشكل واضح، وأن هذه الأهداف تقوم على تحقيق الأغراض التي تم إنشاء المواقع لأجلها.

• السؤال الفرعي الرابع: ما آلية استخدام الأحاديث النبوية الشريفة في المواقع الدعوية عبر الإنترنت؟
وبعد تحليل البيانات إحصائياً يتضح اتفاق المشاركين حول آلية استخدام الأحاديث النبوية الشريفة في المواقع الدعوية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) عبر الإنترنت حول مضامين الدعوة الإسلامية، وذلك من خلال استخدام الأحاديث النبوية الصحيحة والموضوعة، وكتابة السند والراوي.

• السؤال الفرعي الخامس: ما القيم التي تهتم بمعالجتها المواقع الدعوية عبر الإنترنت؟
وبعد تحليل البيانات إحصائياً يتضح اتفاق المشاركين على معالجة المواقع الدعوية (موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) للقيم التي يتم معالجتها حول مضامين الدعوة الإسلامية عبر هذه المواقع، وذلك من خلال معالجة القيم الأخلاقية والعقائدية، والإنسانية، ومعالجة تفاصيل العبادات المختلفة عبر هذه المواقع.

• السؤال الفرعي السادس: ما الأساليب وطرق الاستدلال والفتاوى والموضوعات التي تستخدمها المواقع الدعوية عبر الإنترنت؟

وبعد تحليل البيانات إحصائياً يتضح اتفاق المشاركين على أهم الأساليب وطرق الاستدلال والفتاوى والموضوعات التي تستخدمها المواقع الدعوية موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية) عبر الإنترنت حول مضامين الدعوة الإسلامية، وذلك من خلال معالجة موضوع الفتوى بالاعتماد على المجامع الفقهية وآراء الفقهاء، ومعالجة موضوع الفتوى بالاعتماد على مجموعة من الشيوخ المعروفين، ومعالجة موضوع الفتوى بالاعتماد على الرجوع إلى البحوث الفقهية، بالإضافة إلى مناقشة المواضيع باستخدام أدلة من القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وأقوال الصحابة، ومناقشة المواضيع باستخدام عدد من الأساليب العاطفية في الإقناع مثل: الموعظة الحسنة، والقدوة الحسنة، وسرد القصص، والنصح والإرشاد والتذكير، والترغيب والترهيب، والحكم والأمثال.

التوصيات والمقترحات.

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح بما يلي:

- ضرورة القيام بإنشاء مواقع إلكترونية مختلفة تقوم على التعريف بالإسلام وعلومه بكافة اللغات.
- ضرورة وضع العديد من الكتب المترجمة في مواقع الدعوة الإسلامية المختلفة للاستفادة منها في تبليغ الإسلام لغير الناطقين بالعربية.
- ضرورة استغلال شبكة الإنترنت بشكل أفضل من أجل الدعوة إلى الإسلام والتفكير في العديد من الوسائل الابتكارية من أجل الوصول إلى أكبر عدد من مستخدمي الشبكة، وخاصة ممن لا يزورون المواقع الإسلامية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو زهير، فريد. (2012). استخدام طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الإنترنت والإشباع المتحققة منها في تعزيز قدراتهم الصحفية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد 20، العدد واحد، ص 423-489، <http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/>. ISSN 1726-6807
- الإمام الذهبي. (1996). سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت.
- بلال، عبد المنعم خليفة أحمد. (2015). الدعوة إلى الله تعالى عبر الإنترنت: دراسة تأصيلية وصفية. مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة البطانة - عمادة البحث العلمي والنشر والترجمة، 3 (1)، 293 - 330.
- عبد الرازق، أسماء. (2015). الإنترنت: الفوائد والمخاطر. مجلة الخدمة الاجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع53، 219 - 237.
- محمد، علي سعيد عثمان. (2013). موقع الإسلام اليوم Islam Today وإسهامه في الدعوة إلى الله. مجلة المنبر: هيئة علماء السودان، ع19، 196 - 212.
- محمد، علي. (2009). شبكة المعلومات الدولية الإنترنت والمواقع الدعوية بها وإسهامها في الدعوة: نماذج مختارة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
- محمد، عماد عيسى صالح. (2010). الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الإنترنت يوتيوب You Tube نموذجاً. اعلم: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ع 6، 46 - 82.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Aliyu, M., Mahmud, M., & Tap, A. O. M. (2013). Features influencing Islamic websites use: A Muslim user perspective. Intellectual Discourse, 21 (1).
- Ismail, I., Ismail, M., & Razak, F. H. A. (2013). A Website analysis on the use of multimedia elements for Islamic history content. In KSII the 5th International Conference on Internet (ICONI).
- Kort, A. (2005). Dar al-Cyber Islam: Women, domestic violence, and the Islamic reformation on the World Wide Web. Journal of Muslim Minority Affairs, 25 (3), 363-383.
- Shuriye, A. O., & Ajala, M. T. (2014). Islam and the Cyber World. Journal of Educational and Social Research, 4 (6), 513.